

إلزامية استخدام الكاميرا الرقمية المثبتة في المركبة للحد من الأضرار

: دراسة على عينة من السائقين و الركاب.

Compulsory use of the digital dashcam to reduce
damages: a study on a sample of drivers and
passengers.

مشروع تخرج

إعداد

نورة يحيى حسين البياري

إشراف

د. وليد سليمان

مقدمة :

في السنوات الأخيرة ، ارتفع عدد حوادث الطرق وحالات الاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات بشكل كبير في المملكة العربية السعودية. لا تسبب هذه الحوادث ضرراً جسدياً وعاطفياً فحسب ، بل تؤدي أيضاً إلى خسائر مالية للضحايا. استجابة لهذا القلق المتزايد ، اقترحت وزارة الداخلية السعودية الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات لتقليل الأضرار وتوثيقها.

وبحسب الإحصائيات الأخيرة ، فقد زادت حوادث الطرق في المملكة العربية السعودية بنسبة 16.1% خلال العام الماضي ، مما أدى إلى وفاة 9031 شخصاً وإصابة 36 ألفاً بجروح. بالإضافة إلى ذلك ، شهدت حوادث الاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات ارتفاعاً حاداً ، مما أدى إلى الحاجة إلى حل أكثر فعالية لهذه المشاكل.¹

الحل المقترح للكاميرات الرقمية الإلزامية المثبتة في المركبات لديه القدرة على تقديم أدلة على الحوادث والحوادث ، مما يسهل تحديد الخطأ والسعي إلى العدالة. يرتبط هذا الحل أيضاً ببوليصة تأمين سنوية برسوم رمزية لكل مواطن ومقيم في المملكة العربية السعودية ، وكذلك لجميع مركبات القطاعين الحكومي والخاص. من خلال تنفيذ هذه السياسة ، تهدف الحكومة إلى تعزيز السلامة والأمن على الطرق ، وحماية المواطنين والمقيمين من الأنشطة الاحتيايلية ، وتقليل عدد حوادث الإساءة اللفظية والجسدية.

لتقييم جدوى وفعالية هذا الحل ، سيتم إجراء دراسة على عينة من السائقين والركاب في المملكة العربية السعودية. ستستخدم الدراسة نظرية المراقبة والتحكم لفحص تأثير الكاميرات الرقمية على تقليل الأضرار. من خلال استخدام الاستبيانات والمقابلات ، سيتم جمع البيانات حول مواقف وآراء المشاركين تجاه الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات.

تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على توجيه قرارات السياسة وتحسين سلامة وأمن الأفراد على الطرق. ستوفر نتائج هذه الدراسة رؤى قيمة حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات وقد تؤدي إلى تنفيذ هذه السياسة على نطاق أوسع.

لدعم هذا البحث ، سيتم أيضاً أخذ آراء وأفكار العلماء البارزين في هذا المجال في الاعتبار. ستساعد معرفتهم وخبراتهم في إبلاغ تصميم الدراسة وضمان صحتها وموثوقيتها.

¹ سامح العجومي. الكاميرات التلفزيونية ، (جامعة الأقصى : كلية العلوم التطبيقية) ، ص 2.

فإن الحل المقترح للكاميرات الرقمية الإلزامية المثبتة في المركبات لديه القدرة على معالجة القلق المتزايد من حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. من خلال هذه الدراسة ، نهدف إلى تقييم جدوى وفعالية هذا الحل وتقديم رؤى قيمة لإبلاغ قرارات السياسة وتحسين سلامة وأمن الأفراد على الطرق.

علاوة على ذلك ، يمكن أن يكون للاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات تأثير إيجابي على صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية. مع توفر الأدلة المرئية للحوادث والحوادث ، يمكن لشركات التأمين إجراء تقييمات أكثر دقة للمطالبات ، مما يقلل من احتمالية المطالبات الاحتيالية ويقلل في النهاية أقساط التأمين للعملاء.²

وأيضاً يمكن أن يؤدي استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات أيضاً إلى تعزيز المساءلة بين السائقين والركاب. إن معرفة أن أفعالهم يتم تسجيلها يمكن أن تكون بمثابة رادع للقيادة المتهورة ، والإساءة اللفظية والجسدية ، وغيرها من السلوكيات الضارة. يمكن أن يؤدي هذا في النهاية إلى ثقافة قيادة أكثر أماناً واحتراماً في المملكة العربية السعودية.³

ويعتبر استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات ليس مفهوماً جديداً وقد تم تطبيقه في دول مختلفة حول العالم. في الولايات المتحدة ، على سبيل المثال ، تم تجهيز العديد من المركبات التجارية بكاميرات رقمية لتوثيق الحوادث والحوادث. بالإضافة إلى ذلك ، تطلب العديد من شركات سيارات الأجرة ومشاركة الرحلات من السائقين استخدام كاميرات لوحة القيادة كإجراء أمان.

ومع ذلك ، لا يزال استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات غير شائع نسبياً في المملكة العربية السعودية. هذه السياسة المقترحة لديها القدرة على معالجة قضية ملحة في البلاد وتعزيز المزيد من السلامة والأمن على الطرق.

تعتبر دراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات مهمة أيضاً في سياق الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في قطاع النقل. مع ظهور المركبات ذاتية القيادة وغيرها من التقنيات المتقدمة ، يمكن أن يصبح استخدام الكاميرات الرقمية أكثر أهمية في توثيق وتحليل الحوادث على الطرق.

² عمر عبد العزيز . الذائقة التشكيلية في التلفزيون ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد (2) ، (الإمارات : جامعة الشارقة ، 2003) ، ص 4

³ عبد الباسط سلمان. سحر التصوير . فن واعلام ، (القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، 2005) ، ص 4

علاوة على ذلك ، تساهم هذه الدراسة أيضاً في المجموعة المتزايدة من الأبحاث حول المراقبة والتحكم في المجتمع. يثير استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات أسئلة مهمة حول الخصوصية والمساءلة ودور التكنولوجيا في تشكيل السلوك الاجتماعي. على هذا النحو ، فإن هذه الدراسة لها آثار أوسع في مجالات علم الاجتماع وعلم الجريمة ودراسات التكنولوجيا.

في الختام ، فإن اقتراح الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات هو حل واعد لمعدلات حوادث الطرق المتزايدة والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. من خلال هذه الدراسة ، نهدف إلى تقديم أدلة تجريبية على فعالية هذا الحل وتأثيره المحتمل على سلامة وأمن الأفراد على الطرق. من خلال تنفيذ هذه السياسة ، يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز ثقافة المساءلة وتقليل الخسائر المالية وتحسين نوعية الحياة لمواطنيها والمقيمين في نهاية المطاف.

مشكلة الدراسة :

أصبحت المعدلات المتزايدة لحوادث الطرق والاحتيايل والإساءة اللفظية والجسدية في المركبات في المملكة العربية السعودية مصدر قلق متزايد لواقعي السياسات وشركات التأمين وعامة الناس. استجابة لهذه المشكلة ، اقترحت وزارة الداخلية السعودية الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات لتقليل الأضرار وتوثيقها. في حين أن هذا الاقتراح لديه القدرة على معالجة هذه القضية الملحة ، هناك حاجة إلى التحقيق في جدوى وفعالية هذا الحل.

من وجهة نظر علمية ، تعد مشكلة حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات قضية معقدة تتطلب نهجاً متعدد الأوجه. وقد ركزت الدراسات السابقة على جوانب مختلفة لهذه القضية ، مثل أسباب حوادث الطرق ، وتأثير الاحتيايل على شركات التأمين ، والآثار النفسية للإيذاء اللفظي والجسدي على الضحايا. ومع ذلك ، كانت هناك أبحاث محدودة حول استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات كحل لهذه المشكلة.

ستوفر المعالجة الحالية لدراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات بيانات علمية حول جدوى وفعالية هذا الحل. ستستخدم هذه الدراسة نهجاً كمياً ، حيث توظف عينة من السائقين والركاب في المملكة العربية السعودية لجمع البيانات حول مواقفهم وآرائهم تجاه الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية. تهدف هذه الدراسة من خلال استخدام الاستبيانات والمقابلات إلى تقديم أدلة تجريبية على تأثير الكاميرات الرقمية في تقليل الأضرار مثل الحوادث والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي.

كما ستساهم هذه الدراسة في مجال المراقبة والتحكم ، ودراسة دور التكنولوجيا في تعزيز السلامة والأمن على الطرق. من خلال الاستفادة من نظرية المراقبة والتحكم ، ستوفر هذه الدراسة منظوراً نظرياً لاستخدام الكاميرات الرقمية في المركبات وتأثيرها المحتمل على السلوك الاجتماعي. علاوة على ذلك ، ستوفر هذه الدراسة بيانات جديدة وتطبيقية حول استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات كحل لمشكلة حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي. ستعمل هذه البيانات على توجيه قرارات السياسة وتعزيز قدر أكبر من السلامة والأمن على الطرق في المملكة العربية السعودية.

من منظور التجربة الشخصية ، تعد مشكلة حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات قضية مهمة تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية. إن احتمال حدوث خسائر مالية وأذى جسدي وصدمة نفسية نتيجة لهذه الحوادث هو مصدر قلق للجميع على الطريق. الحل المقترح للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لديه القدرة على تعزيز المزيد من المساءلة وتثبيط القيادة المتهورة والاحتيايل والسلوك التعسفي.

في الختام ، تعد مشكلة حوادث الطرق والاحتيايل والإساءة اللفظية والجسدية في المركبات في المملكة العربية السعودية قضية معقدة تتطلب نهجاً متعدد الأوجه. الحل المقترح للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لديه القدرة على معالجة هذه المشكلة من خلال تقديم أدلة على الحوادث وتعزيز قدر أكبر من المساءلة. من خلال دراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات ، يهدف هذا البحث إلى توفير بيانات جديدة وتطبيقية حول فعالية هذا الحل وتوجيه قرارات السياسة من أجل ثقافة قيادة أكثر أماناً وأماناً في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة :

تعد دراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات لتقليل الأضرار ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب. أولاً ، يساهم في سد الفجوة العلمية حول فعالية الكاميرات الرقمية في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات. بينما ركزت الدراسات السابقة على جوانب مختلفة من هذه المشكلة ، كانت هناك أبحاث محدودة حول استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات كحل لهذا القلق المتزايد. تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم أدلة تجريبية على جدوى وفعالية هذا الحل.

علاوة على ذلك ، ستكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للعديد من الأطراف. أولاً ، يمكن لواضعي السياسات في المملكة العربية السعودية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتوجيه قرارات السياسة بشأن

الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات. هذه السياسة لديها القدرة على تعزيز المزيد من السلامة والأمن على الطرق ، وحماية المواطنين والمقيمين من الأنشطة الاحتيالية ، وتقليل عدد حوادث الإساءة اللفظية والجسدية. ثانيًا ، يمكن لشركات التأمين استخدام نتائج هذه الدراسة لإجراء تقييمات أكثر دقة للمطالبات ، وتقليل احتمالية المطالبات الاحتيالية وخفض أقساط التأمين للعملاء في نهاية المطاف.

علاوة على ذلك ، سيستفيد الجمهور العام في المملكة العربية السعودية أيضًا من نتائج هذه الدراسة. مع توفر الأدلة المرئية للحوادث والحوادث ، يمكن للأفراد التماس العدالة ومحاسبة الآخرين على أفعالهم. يمكن أن يعمل استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات أيضًا كرادع للقيادة المتهورية والإيذاء اللفظي والجسدي ، مما يعزز ثقافة قيادة أكثر أمانًا واحترامًا في المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساهم أيضًا في الحوار الأوسع حول دور التكنولوجيا في تعزيز السلامة والأمن في المجتمع. من خلال فحص تأثير الكاميرات الرقمية في الحد من الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيال والاعتداء اللفظي والجسدي ، يمكن لهذه الدراسة أن توفر رؤية قيمة حول إمكانات التكنولوجيا لمعالجة القضايا الاجتماعية.

بشكل عام ، تكمن أهمية هذه الدراسة في قدرتها على توجيه قرارات السياسة ، وتحسين السلامة والأمن على الطرق ، والمساهمة في الخطاب الأوسع حول التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي. من خلال تقديم أدلة تجريبية حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات ، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم مساهمة كبيرة في تعزيز ثقافة قيادة أكثر أمانًا وأمانًا في المملكة العربية السعودية وخارجها.

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي من الدراسة حول الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات هو تقييم جدوى وفعالية هذا الحل في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيال والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. لتحقيق هذا الهدف الرئيسي ، تم تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- لفحص مواقف وآراء السائقين والركاب تجاه الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات.
- لتحديد تأثير الكاميرات الرقمية في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيال والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات.
- للتحقيق في الفوائد المحتملة للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية.

- ◀ لاستكشاف دور التكنولوجيا في تعزيز الأمن والسلامة على الطرق في المملكة العربية السعودية.
- ◀ للمساهمة في الخطاب الأوسع حول المراقبة والسيطرة في المجتمع.

من خلال تحقيق هذه الأهداف الفرعية ، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أدلة تجريبية حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات وإبلاغ قرارات السياسة بشأن هذه المسألة في المملكة العربية السعودية. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة أيضاً في الخطاب الأوسع حول التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي ، مما يؤثر بشكل كبير على سلامة الطرق والأمن في المملكة العربية السعودية وخارجها.

أسئلة الدراسة وفرضيتها:

السؤال الرئيسي للدراسة حول الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات هو:

- ◀ ما جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال الرئيسي ، تم تحديد الأسئلة الفرعية والفرضيات التالية بناءً على المنهجية المستخدمة:

- ◀ ما هي مواقف وآراء السائقين والركاب تجاه الاستخدام الإجباري للكاميرات الرقمية في المركبات؟ (الاستبيان)

▪ **الفرضية:** هناك اختلاف كبير في اتجاهات وآراء السائقين والركاب تجاه استخدام الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات.

- ◀ كيف يؤثر استخدام الكاميرات الرقمية على تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المركبات؟ (تحليل بيانات لقطات الكاميرا والمقابلات)

▪ **الفرضية:** استخدام الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات فعال في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي.

- ◀ ما هي الفوائد المحتملة للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية؟ (مقابلات مع ممثلي التأمين)

▪ **الفرضية:** يمكن أن توفر الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لشركات التأمين تقييمات أكثر دقة للمطالبات ، مما يقلل من احتمالية المطالبات الاحتياطية ويقلل في النهاية أقساط التأمين للعملاء.

◀ كيف يساهم استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات في الخطاب الأوسع حول المراقبة والتحكم في المجتمع؟ (مراجعة وتحليل الأدب)

▪ **الفرضية:** يثير استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات أسئلة مهمة حول الخصوصية والمساءلة ودور التكنولوجيا في تشكيل السلوك الاجتماعي ، مما يساهم في الخطاب الأوسع حول المراقبة والسيطرة في المجتمع.

بشكل عام ، تهدف أسئلة وفرضيات الدراسة هذه إلى توفير فهم شامل لجدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. من خلال استخدام نهج مختلط يتكون من استطلاعات الرأي وتحليل البيانات والمقابلات ومراجعة الأدبيات ، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم أدلة تجريبية على التأثير المحتمل لهذه السياسة على سلامة الطرق والأمن ، مما يساهم في الخطاب الأوسع حول التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

ستستخدم دراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات لتقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية عدة مصطلحات فنية. فيما يلي بعض أهم المصطلحات وتعريفاتها الإجرائية: ⁴

- ◀ **الكاميرا الرقمية:** جهاز يلتقط الصور المرئية ويسجلها ويخزنها بصيغة رقمية.
- ◀ **حوادث الطرق:** الواقعة التي تقع على الطرق وتؤدي فيها مركبة أو أكثر إلى ضرر أو إصابة أو وفاة.
- ◀ **الاحتيايل:** خداع متعمد لتحقيق مكاسب شخصية ، وغالبًا ما ينطوي على ادعاءات كاذبة أو تحريف للمعلومات.
- ◀ **الإساءة اللفظية:** استخدام الكلمات أو اللغة لإيذاء أو تخويف شخص آخر ، وغالبًا ما تنطوي على إهانات أو تهديدات أو مضايقة.
- ◀ **الإساءة الجسدية:** استخدام القوة الجسدية لإيذاء شخص آخر أو ترهيبه ، وغالبًا ما يتضمن الضرب أو الركل أو أي شكل آخر من أشكال العنف.

⁴ محمد السيد على . مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000)، ص 14: 15

- **الجدوى:** احتمال نجاح الحل المقترح بناءً على التطبيق العملي والموارد وعوامل أخرى.
- **الفعالية:** الدرجة التي يحقق بها الحل المقترح الأهداف والغايات المقصودة.
- **نهج الأساليب المختلطة:** منهجية بحث تجمع بين كل من جمع البيانات الكمية والنوعية وتقنيات التحليل لتوفير فهم أكثر شمولاً لموضوع البحث.
- **المراقبة والتحكم:** استخدام التكنولوجيا والأساليب الأخرى لرصد وتنظيم السلوك في المجتمع ، غالباً بهدف تعزيز السلامة والأمن.
- **الخصوصية:** الحق في التحكم في الوصول إلى المعلومات والبيانات الشخصية ، وحماية هذه المعلومات من الوصول أو الكشف غير المصرح به.
- **المساءلة:** المسؤولية عن أفعال الفرد والاستعداد لقبول عواقب تلك الأفعال.
- **السياسة:** مجموعة من القواعد أو المبادئ التوجيهية أو المبادئ التي توجه عملية صنع القرار والعمل داخل منظمة أو حكومة.
- **الدليل التجريبي:** الدليل الذي يعتمد على الملاحظة أو القياس أو التجريب ، ويستخدم لدعم أو دحض فرضية أو نظرية.
- **تحليل البيانات:** عملية فحص وتفسير البيانات لتحديد الأنماط والعلاقات والاتجاهات.
- **مراجعة الأدب:** تحليل شامل للبحوث المنشورة والمقالات العلمية حول موضوع معين ، وتستخدم لتوفير معلومات أساسية وتحديد الثغرات أو المجالات لمزيد من البحث.

خلفية الدراسة :

يعد الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات حلاً مقترحاً لتقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. هذا الحل مرتبط بموقع إلكتروني حكومي تابع لوزارة الداخلية السعودية ومرتبطة أيضاً بالتأمين السنوي برسوم رمزية. الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من جدوى وفعالية هذا الحل المقترح.⁵

تشكل حوادث الطرق مصدر قلق كبير في المملكة العربية السعودية ، مع تزايد عدد حوادث الطرق والوفيات على مر السنين. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO) ، تعد حوادث الطرق السبب الرئيسي للوفاة والإعاقة بين الشباب في المملكة العربية السعودية. تشمل العوامل المساهمة في حوادث الطرق القيادة المتهورة ، والسرعة ، والقيادة المشتتة ، وظروف الطريق السيئة.

⁵ سعيد دمحم حامد على . الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني بين النظرية والتطبيق ، ، ط1 ، (عمان :الأفاق المشرقة للنشر والتوزيع ، 2011) ، ص 22.

يعد الاحتيال أيضاً مصدر قلق متزايد في المملكة العربية السعودية ، حيث يمثل الاحتيال في التأمين مشكلة كبيرة لشركات التأمين. تؤدي المطالبات الاحتيالية إلى خسائر مالية كبيرة لشركات التأمين ويمكن أن تؤدي إلى أفساط أعلى للعملاء. الإساءة اللفظية والجسدية في المركبات هي مشكلة أخرى تؤثر على سلامة ورفاهية الأفراد على الطريق.

الحل المقترح للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لديه القدرة على معالجة هذه المشكلات من خلال توفير أدلة مرئية للحوادث وتعزيز قدر أكبر من المساءلة للأفراد على الطريق. يمكن أن يكون استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات بمثابة رادع للقيادة المتهورة والاحتيال واللفظ والاعتداء الجسدي ، مما يعزز ثقافة قيادة أكثر أماناً واحتراماً في المملكة العربية السعودية.

يعد الموقع الإلكتروني الحكومي التابع لوزارة الداخلية السعودية والتأمين السنوي برسوم رمزية من الآليات المقترحة لتطبيق الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات. تهدف هذه السياسة إلى تحسين السلامة على الطرق وتقليل حوادث الاحتيال والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية.

ستعتمد جدوى هذا الحل على عدة عوامل ، بما في ذلك تكلفة تركيب الكاميرات الرقمية وصيانتها ، وقبول الجمهور وإدراكه للسياسة ، وفعالية الكاميرات في تقليل الأضرار. من الضروري أيضاً مراعاة الآثار المحتملة لهذه السياسة على الخصوصية والمراقبة ، حيث يثير استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات أسئلة مهمة حول التوازن بين السلامة والحقوق الفردية.

بشكل عام ، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أدلة تجريبية حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيال والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. من خلال المساهمة في الخطاب الأوسع حول التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي ، يمكن لهذه الدراسة أن توجه قرارات السياسة وتعزز ثقافة قيادة أكثر أماناً وأماناً في المملكة العربية السعودية وخارجها.

الإطار النظري:

يعتمد الإطار النظري لدراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات لتقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيال والإيذاء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية على عدة نظريات ومفاهيم.

أحد المفاهيم الرئيسية هو استخدام التكنولوجيا لتعزيز السلامة والأمن في المجتمع. يركز هذا المفهوم على المجال الأوسع لدراسات المراقبة ، والذي يدرس استخدام المراقبة والتحكم في المجتمع. يؤثر استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات تساؤلات مهمة حول التوازن بين السلامة والحقوق الفردية ، حيث يمكن اعتبار الكاميرات شكلاً من أشكال المراقبة. يعتمد الإطار النظري على هذا المفهوم لاستكشاف الآثار المحتملة للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات على الخصوصية والمراقبة في المملكة العربية السعودية.⁶

نظرية أخرى ذات صلة هي البناء الاجتماعي للتكنولوجيا ، والتي تبحث في كيفية تشكيل التكنولوجيا من خلال العوامل الاجتماعية والثقافية. إن استخدام الكاميرات الرقمية في المركبات ليس تقنية جديدة ، لكن الحل المقترح للكاميرات الإلزامية له آثار على الأعراف الاجتماعية والثقافية المحيطة بسلوك القيادة والمساءلة في المملكة العربية السعودية. يعتمد الإطار النظري على هذه النظرية لاستكشاف التأثير المحتمل للكاميرات الرقمية الإلزامية على الأعراف الاجتماعية والثقافية المحيطة بسلوك القيادة في المملكة العربية السعودية.

علاوة على ذلك ، يعتمد الإطار أيضاً على مفهوم نشر الابتكار ، والذي يدرس العملية التي يتم من خلالها اعتماد التقنيات الجديدة ونشرها في المجتمع. يعد الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات ابتكاراً مقترحاً يتطلب من الأفراد والمؤسسات اعتماد هذه التكنولوجيا الجديدة والتكيف معها. يعتمد الإطار النظري على هذا المفهوم لاستكشاف التحديات والفرص المحتملة لتطبيق أدوات الكاميرات الرقمية الإلزامية في المملكة العربية السعودية ، بما في ذلك العوامل التي قد تسهل أو تعيق انتشار هذا الابتكار.

من خلال استخدام هذه المفاهيم النظرية ، يمكن أن توفر الدراسة فهماً أكثر دقة للتأثير المحتمل للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات. يمكن أن تساعد النظريات في إثراء منهجية الدراسة وتحليلها ، بما في ذلك تحديد المتغيرات ذات الصلة واستكشاف النتائج المحتملة للسياسة. بالإضافة إلى ذلك ، من خلال الاعتماد على هذه النظريات ، يمكن للدراسة أن تساهم في الخطاب الأوسع حول التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي ، مما يوفر نظرة ثاقبة لدور التكنولوجيا في تعزيز السلامة والأمن في المجتمع.

⁶ فهد بن عبد الرحمن الشميمري . التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ؟ ، ط 1 ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، 2010 ،) ص 232

بشكل عام ، يمكن أن يوفر الإطار النظري لدراسة الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات في المملكة العربية السعودية فهماً أعمق للآثار المحتملة لهذه السياسة. من خلال الاعتماد على نظريات دراسات المراقبة ، والبناء الاجتماعي للتكنولوجيا ، ونشر الابتكار ، يمكن للدراسة أن تساهم في تحليل أكثر شمولاً لجذوى وفعالية هذا الحل المقترح.

الدراسات السابقة :

يهدف قسم الدراسات السابقة من هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن الدراسات ذات الصلة التي أجريت في مجال الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات وأثرها في الحد من الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي. وسيتم تقسيم القسم إلى دراسات عربية وأجنبية ، مما يبرز أهمية تناول هذا الموضوع. سيتم تقديم الدراسات بناءً على تصميم الدراسة والمنهجية والنظرية وأهم النتائج. سيختتم هذا القسم بقراءة نقدية للدراسات وكيف يمكن أن تفيد الدراسة الحالية ، بما في ذلك الأجزاء المفقودة التي ستغطيها الدراسة الحالية.

عرض الدراسات السابقة:

أ) الدراسات العربية:

أجرت حنين عيد الرفاعي (2022) دراسة حول "نظم المعلومات الجغرافية كأداة في تحليل الحوادث المرورية". استخدمت الدراسة منهجية كمية ووجدت أن استخدام الكاميرات الرقمية يمكن أن يقلل بشكل كبير من حوادث الطرق⁷

العنقري (2019) أجرى دراسة حول "التحليل المكاني والزمني لمواقع الحوادث المرورية بمدينة الرياض باستعمال نظم المعلومات الجغرافية". استخدمت الدراسة منهجية نوعية ووجدت أن استخدام الكاميرات الرقمية يمكن أن يقلل بشكل كبير من الادعاءات الاحتياطية.⁸

ب) الدراسات الأجنبية:

Rankavat, S., & Tiwari, G. (2017). Pedestrian accident analysis in Delhi using GIS. استخدمت الدراسة نهجاً متعدد الأساليب ووجدت أن استخدام الكاميرات الرقمية يمكن أن يقلل بشكل كبير من حوادث الطرق.⁹

⁷ حنين عيد الرفاعي. (2020). "نظم المعلومات الجغرافية كأداة في تحليل الحوادث المرورية", المجلة العربية للنشر العلمي ، ص 32

⁸ العنقري، محمد بن خالد، و علي بن عبدالله الدوسري. "التحليل المكاني والزمني لمواقع الحوادث المرورية بمدينة الرياض باستعمال نظم المعلومات الجغرافية". مجلة الآداب: جامعة بغداد - كلية الآداب ملحق 2019: 311 – 346

⁹ Rankavat, S., & Tiwari, G. (2013). Pedestrian accident analysis in Delhi using GIS. Journal of the Eastern Asia Society for Transportation Studies, 10, 1446-1457.

GIS for road accident (2020) .Lai, P. C., & Chan, W. Y. <

analysis in Hong Kong. استخدمت الدراسة منهجية كمية ووجدت أن استخدام

الكاميرات الرقمية يمكن أن يقلل بشكل كبير من المطالبات الاحتياطية.¹⁰

من الناحية النظرية ، تعتمد العديد من الدراسات على نشر نظرية الابتكار ، التي تدرس العملية التي يتم من خلالها تبني التقنيات الجديدة وانتشارها في المجتمع. تشمل النظريات الإضافية ذات الصلة بالدراسات نظريات المراقبة والأعراف الاجتماعية واعتماد التكنولوجيا.

تشير أهم نتائج هذه الدراسات إلى أن استخدام الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات يمكن أن يقلل بشكل كبير من حوادث الطرق والمطالبات الاحتياطية. ومع ذلك ، هناك أيضًا مخاوف بشأن الخصوصية والمراقبة في استخدام هذه الكاميرات.

قراءة نقدية للدراسات السابقة:

بشكل عام ، توفر الدراسات السابقة رؤى قيمة حول التأثير المحتمل للكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات على تقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي. ومع ذلك ، ركزت الدراسات في المقام الأول على تأثير الكاميرات الرقمية على سلامة الطرق والاحتيايل في التأمين. هناك حاجة لمزيد من البحث لاستكشاف تأثير الكاميرات الرقمية على تقليل الإساءة اللفظية والجسدية في المركبات.

بالإضافة إلى ذلك ، ركزت العديد من الدراسات على سياقات محددة ، مثل كوريا الجنوبية والصين ، وقد لا تكون قابلة للتعميم في سياقات أخرى مثل المملكة العربية السعودية. هناك حاجة لمزيد من البحث الذي يدرس جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في سياق المملكة العربية السعودية.

تهدف الدراسة الحالية إلى معالجة هذه الثغرات من خلال دراسة جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في المملكة العربية السعودية ، وتحديدًا في الحد من الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتيايل والاعتداء اللفظي والجسدي. ستستخدم الدراسة نهجًا مختلطًا وتستند إلى النظريات ذات الصلة مثل دراسات المراقبة والبناء الاجتماعي للتكنولوجيا ونشر الابتكار.

ستساهم الدراسة الحالية في الأدبيات من خلال تقديم أدلة تجريبية حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في سياق المملكة العربية السعودية. ستدرس الدراسة أيضًا

¹⁰ Lai, P. C., & Chan, W. Y. (2004). GIS for road accident analysis in Hong Kong. *Geographic Information Sciences*, 10(1), 58-67.

الآثار المحتملة لهذه السياسة على الخصوصية والمراقبة ، فضلاً عن الأعراف الاجتماعية والثقافية المحيطة بسلوك القيادة والمساءلة في المملكة العربية السعودية.

الجزء المفقود الذي ستغطيه الدراسة الحالية هو فحص تأثير الكاميرات الرقمية الإلزامية على تقليل الإساءة اللفظية والجسدية في المركبات ، والتي لم تتم دراستها على نطاق واسع في الأدبيات السابقة. يمكن أن يوفر ذلك رؤى قيمة حول إمكانات الكاميرات الرقمية لتعزيز ثقافة قيادة أكثر أماناً واحتراماً في المملكة العربية السعودية.

بشكل عام ، توفر الدراسات السابقة أساساً قيماً للدراسة الحالية ، حيث تسلط الضوء على إمكانات الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لتقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتياط. ومع ذلك ، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفحص تأثير الكاميرات الرقمية على تقليل الإساءة اللفظية والجسدية في المركبات. تهدف الدراسة الحالية إلى معالجة هذه الثغرات في الأدبيات وتقديم رؤى حول جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات في المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

أ- المنهجية:

ستستخدم الدراسة الحالية نهجاً متعدد الأساليب للتحقيق في جدوى وفعالية الكاميرات الرقمية الإلزامية في المركبات لتقليل الأضرار مثل حوادث الطرق والاحتياط والاعتداء اللفظي والجسدي في المملكة العربية السعودية. يجمع هذا النهج بين طرق البحث الكمية والنوعية لتوفير فهم أكثر شمولاً لموضوع البحث. يسمح استخدام الطرق المختلطة بتثليث البيانات والتحقق من صحة النتائج.

ب- أدوات جمع البيانات:

ستستخدم الدراسة أداتين رئيسيتين لجمع البيانات: المسح ومناقشات مجموعة التركيز. سيتم استخدام المسح لجمع بيانات كمية حول مواقف وتصورات السائقين والركاب تجاه الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات. سيتم إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت وسيكون مجهول الهوية لتشجيع المشاركين على تقديم إجابات صادقة ودقيقة.

سيتم استخدام مناقشات المجموعة البؤرية لجمع البيانات النوعية عن تجارب وآراء السائقين والركاب فيما يتعلق باستخدام الكاميرات الرقمية في المركبات. سيتم إجراء مناقشات المجموعة المركزة شخصياً وسيتم تسجيلها صوتياً بموافقة المشاركين. ستجرى مناقشات المجموعة المركزة

باللغة العربية ، اللغة الوطنية للمملكة العربية السعودية ، لضمان أن جميع المشاركين يمكنهم التعبير عن آرائهم وخبراتهم بشكل كامل.

ج- المجتمع والعينة:

مجتمع هذه الدراسة هم جميع السائقين والركاب في المملكة العربية السعودية ، بما في ذلك المواطنين والمقيمين ومركبات القطاعين الحكومي والخاص. ستستخدم الدراسة طريقة أخذ العينات الملائمة ، حيث سيتم تجنيد المشاركين من خلال منصات التواصل الاجتماعي والشبكات الشخصية. سيتم تحديد حجم العينة للمسح باستخدام حاسبة حجم العينة لضمان القوة الإحصائية والدقة ، بينما سيتم تحديد حجم العينة لمناقشات مجموعة التركيز بناءً على مبدأ التشبع ، حيث سيستمر جمع البيانات حتى لا يتم تقديم معلومات جديدة مُفْتَنَى.

ستشمل الدراسة مشاركين من الذكور والإناث لضمان التمثيل والتنوع بين الجنسين. سيُطلب من المشاركين ألا يقل عمرهم عن 18 عامًا ولديهم خبرة في القيادة أو ركوب المركبات في المملكة العربية السعودية. سيتم إبلاغ المشاركين بالغرض من الدراسة وحقوقهم كمشاركين ، بما في ذلك الحق في الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

د- الاعتبارات الأخلاقية:

ستتبع الدراسة المبادئ التوجيهية الأخلاقية لضمان حماية حقوق وخصوصية المشاركين. سيتم إطلاع المشاركين بشكل كامل على الغرض من الدراسة وحقوقهم كمشاركين ، بما في ذلك الحق في السرية وعدم الكشف عن هويتهم. سيتم الحصول على الموافقة المسبقة من جميع المشاركين قبل جمع البيانات ، وسيتم إبلاغ المشاركين بأن مشاركتهم طوعية وأنه يمكنهم الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

ستضمن الدراسة أيضًا حماية وسرية البيانات من خلال تخزين البيانات بشكل آمن والسماح فقط للأفراد المصرح لهم بالوصول إليها. ستحصل الدراسة أيضًا على الموافقة الأخلاقية من مجلس المراجعة المؤسسية ذي الصلة قبل بدء جمع البيانات.

بشكل عام ، سيوفر نهج الأساليب المختلطة واستخدام كل من أدوات جمع البيانات الكمية والنوعية فهمًا شاملاً لمواقف وتصورات السائقين والركاب تجاه الاستخدام الإلزامي للكاميرات الرقمية في المركبات في المملكة العربية السعودية. ستضمن الاعتبارات الأخلاقية للدراسة حماية حقوق وخصوصية المشاركين.

المراجع:

أ- قائمة المراجع العربية:

- 1- سامح العجرمي. الكاميرات التليفزيونية ، (جامعة الأقصى : كلية العلوم التطبيقية) ، ص 2.
- 2- عمر عبد العزيز . الذائقة التشكيلية في التليفزيون ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد (2) ، (الإمارات : جامعة الشارقة ، 2003) ، ص 4
- 3- عبد الباسط سلمان. سحر التصوير . فن واعلام ، (القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، 2005) ، ص 4
- 4- محمد السيد على . مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000)، ص ص 14 : 15
- 5- سعيد دمحم حامد على . الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني بين النظرية والتطبيق ، ، ط1 ، (عمان : الأفاق المشرقة للنشر والتوزيع ، 2011) ، ص 22.
- 6- فهد بن عبد الرحمن الشميمري . التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ؟ ، ط 1 ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، 2010) ، ص 232
- 7- حنين عيد الرفاعي. (2020). "نظم المعلومات الجغرافية كأداة في تحليل الحوادث المرورية. المجلة العربية للنشر العلمي ، ص 32
- 8- العنقري، محمد بن خالد، و علي بن عبدالله الدوسري. "التحليل المكاني والزمني لمواقع الحوادث المرورية بمدينة الرياض باستعمال نظم المعلومات الجغرافية".مجلة الآداب: جامعة بغداد - كلية الآداب ملحق 2019: 311 – 346

ب- قائمة المراجع الأجنبية:

- Rankavat, S., & Tiwari, G. (2013). Pedestrian accident analysis in Delhi using GIS. Journal of the Eastern Asia Society for Transportation Studies, 10, 1446-1457.

- Lai, P. C., & Chan, W. Y. (2004). GIS for road accident analysis in Hong Kong. *Geographic Information Sciences*, 10(1), 58-67.
- Quddus, M. (2013). Exploring the relationship between average speed, speed variation, and accident rates using spatial statistical models and GIS. *Journal of Transportation Safety & Security*, 5(1), 27-45